

# بيان مراقبة انتخابات مجلس فرع جبل لبنان في نقابة المعلمين

راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات - "لادي" انتخابات مجلس فرع جبل لبنان في نقابة المعلمين في المدارس الخاصة يوم الأحد 12 تشرين الثاني 2023، بعد أن فازت مجالس الفروع الأخرى في النقابة بالتركية.

انتشر 7 مراقبين/ات من الجمعية في مركزّي الاقتراع في المعهد الأنطوني في بعبداء ومعهد الرسل في جونبة وواكبوا عملية الاقتراع منذ فتح صناديق الاقتراع عند الساعة الثامنة صباحًا وحتى انتهاء عمليات فرز الأصوات. تنافست في الانتخابات لائحة مكتملة ومرشحان منفردان، حيث توزّع المرشحون/ات بين 10 مرشحين ذكور و5 مرشحات نساء.

جرت الانتخابات على أساس النظام الأكثرية، وهو النظام نفسه الذي كانت تجري الانتخابات بموجبه طيلة السنوات السابقة. وقد افتتحت جميع الأقسام في جميع المراكز من دون تأخير يذكر.

## في الجو العام المرافق لعملية الانتخابات

اتسمت العملية الانتخابية بالهدوء بشكل عام، حيث لم تُسجّل أية إشكالات أمنية أو أعمال عنف في محيط مراكز وأقسام الاقتراع خلال النهار الانتخابي، غير أن مراقبي الجمعية لاحظوا أن بعضًا من المرشحين وعددًا من أعضاء النقابة رافقوا ناخبين إلى داخل أقسام الاقتراع. وفي خرق سرية الاقتراع، سجّل المراقبون/ات 12 حالة اقتراع خارج المعزل في قلم رقم 1 في جونبة وقلم رقم 1 ورقم 2 في بعبداء، بالإضافة إلى وضعية معزل غير ملائم في القلم رقم 2 في جونبة. كذلك، لاحظ مراقبون/ات الجمعية إدخال ناخبين لهواتفهم إلى خلف المعزل، فيما سجّلت حالة تصوير لقسيمة اقتراع داخل المعزل في قلم رقم 1 في جونبة من دون تدخل رئيس القلم.

من جهة أخرى، لاحظ مراقبو الجمعية غياب التدقيق في بطاقات العضوية للداخلين إلى عدد من المراكز. وقد تواصلت الجمعية مع منظمي الانتخابات في النقابة فأوضحوا أن ثمة أساتذة لا يملكون بطاقة النقابة الجديدة لكن أسماءهم واردة في لوائح الشطب، فحصلوا على تصريح من أعضاء المجلس التنفيذي في النقابة وانتخبوا على أساسه.

إلى ذلك، لفت مراقبي/ات "لادي" ورود خطأ في لوائح الناخبين بحيث ورد اسم ناخبة في قلم بعبداء وكانت قد اقترعت في قلم جونبة.

## في أعمال الفرز

بدأت عملية الفرز في جميع المراكز في تمام الساعة الخامسة مساءً مع إقفال صناديق الاقتراع، وقد تابع مراقبون/ات "لادي" ومندوبو المرشحين عملية فرز الأصوات التي تمت من دون إشكالات تذكر.

سجل مراقبون/ات الجمعية عددًا من الملاحظات في أثناء عملية الفرز متعلقة بألية احتساب الأصوات وإلغائها، منها 5 حالات وردت فيها أسماء إضافية على قوائم الاقتراع، من ضمنها حالتان في القلم رقم 2 في بعبداء، وحالتان في قلم رقم 3 في بعبداء، وحالة في قلم رقم 3 في جونبة.

كما سجل مراقبو الجمعية وجود ورقة اقتراع تضم اسم مرشح منسحب، فألغى الصوت ولم تُلغَ الورقة، وورود اسم شخص غير مرشح، فألغى الاسم واحتسبت الورقة. وهنا، تشدد الجمعية على ضرورة اعتماد معايير واضحة عند رؤساء الأقسام فيما يتعلق بعملية احتساب الأصوات أو إلغائها.

## في الملاحظات والتوصيات

وبناءً على ما تقدّم، توصي الجمعية بما يلي:

- وضع إطار قانوني لتنظيم العملية الانتخابية مع الأخذ في الاعتبار جميع الإصلاحات الأساسية لضمان دقة التمثيل وشفافية العملية الانتخابية وحريتها ونزاهتها.

- ضرورة تحديد مهلة لسحب الترشيحات.

- ضرورة تدريب رؤساء الأقسام على كيفية إدارة العملية الانتخابية داخل الأقسام وعلى عملية فرز الأصوات تحديدًا فيما يتعلق باحتساب الأصوات أو إلغائها وفقًا لمعايير واضحة.

- تشكيل هيئة مستقلة لتنظيم العملية الانتخابية لمجالس الفروع و لانتخابات المجلس التنفيذي للنقابة.

- اعتماد نظام التمثيل النسبي بدلًا من نظام التمثيل الأكثرية لتأمين تمثيل أدق والحفاظ على حقوق مختلف الجهات في الجسم النقابي.

- اعتماد الكوتا النسائية، خصوصًا أن معظم العاملين في حقل التعليم من النساء.

- تعزيز سرية الاقتراع من خلال اعتماد لوائح موحّدة مطبوعة سلفًا من قبل الهيئة المنظّمة، تتضمن كافة أسماء المرشحين/ات ويستخدمها جميع الناخبين.

ختامًا، تشكر الجمعية النقابة على ثقتها ودعوتها المستمرة إلى مراقبة الانتخابات منذ العام 2006، مؤكدةً أهمية استمرارية التعاون بين الجمعية والنقابة.

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيروت في 16 تشرين الثاني 2023